@ 141 @ (^ الغاوين (42) وإن جهنم لموعدهم أجمعين (43) لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (44) إن المتقين في جنات وعيون (45) ادخلوها بسلام آمنين (46)) * * * .

قوله تعالى : (^ وإن جهنم لموعدهم أجمعين) يعني : موعد إبليس ومن تبعه للخلود فيها . .

قوله تعالى : (^ لها سبعة أبواب) روي عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : سبعة أبواب بعضها فوق بعض ، وقال ابن جريج : النار سبعة دركات : أولاها جهنم ، ثم لظى ، ثم الحطمة ، ثم السعير ، ثم سقر ، ثم الجحيم ، ثم الهاوية . .

وقوله : (^ لكل باب منهم جزء مقسوم) أي : لكل دركة قوم يسكنونها بقدر ذنوبهم . وفي بعض الآثار : أن في الدركة الأولى [المسلمين] - يعني : الذين أدخلوا النار بقدر ذنوبهم ثم يخرجون منها - وفي الثانية النصارى ، وفي الثالثة اليهود ، وفي الرابعة [الصابئين] ، وفي الخامسة المجوس ، وفي السادسة أهل الشرك ، وفي السابعة [المنافقين] . .

قوله تعالى : (^ إن المتقين في جنات وعيون) أي : في بساتين وأنهار . .

قوله : (^ ادخلوها بسلام أمنين) يعني : يقال لهم : ادخلوها بسلام آمنين ، والسلام هو السلامة ، والأمن من الموت والخروج . .

قوله تعالى : (^ ونزعنا ما في صدورهم من غل) في الأخبار المسندة عن النبي قال : ' يحبس المؤمنون على قنطرة بين النار والجنة فيقتص لبعضهم من بعض ، حتى إذا هذبوا ونقوا ، وخرج الغل من قلوبهم ، أمر بهم إلى الجنة ' . وأما الغل فقد قيل : إنه الشحناء والعداوة ، وقيل : إنه الحقد والحسد والخيانة ، قال الشاعر : .

(جزى ا عنا جمرة ابنة نوفل % جزاء مغل بالأمانة كاذب)